

شرح المرضى والطب من البخاري للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

نعم فاذا ركع فاقراً بالنسبة يعني متى يتحرك بعد اطلاق التكبير ام عندما تحركت الامام والركوع والسجود. لا يتحرك المأموم من ركنه الذي هو فيه حتى يصل الامام الى الركن الذي من بعده. يعني معنى اطلاق التكبير يا شيخ؟ نعم؟ او حتى - [00:00:16](#)

العبرة بوصوله ما هو بالحركة لا لا تحرك حتى يصل الى الركوع يتحرك من السجود حتى يصل الى السجود كم يرى؟ اذا كما يأخذ بالغالب لكن يعرف ان الامام كبر قبل ان يقول اذا كان بالعكس يبادر اذا كان ما يدري - [00:00:36](#)

فالعلامة هو التقوى. نعم. شيخ جزاكم الله خير في مسألة الامام الراحل قل اذا مرض الامام الراتب قال اولى ان يصلي جماعته قاعدا او يهيب من يصلي بهم قياما. ينطلق بالاصح. اذا كان ليس في المسجد من هو اقرب منه - [00:01:06](#)

واحسن منه فلن يصلي فيه في المسجد وينبغي على الاقل ان يفعلها ولو مرة واحدة لحياء هذه السنة. لان الناس لو فعلت بهم هذا سوف يستغربون هذا الشيء لتحصيل السنة ثم باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي ابن - [00:01:26](#)

قال اخبرني ابراهيم عن عائشة بنت سعد ان اباهما قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا وانني لم اترك الا بنتا واحدة. فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث - [00:01:56](#)

فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف؟ قال لا. قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين. قال الثلث والثلث عندك بالنصر؟ نعم يا شيخ. عندنا بعوض. قريب. ما لهم شيء قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهه وبطنه ثم قال اللهم اشف سعدا - [00:02:16](#)

اتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فما يخال الي حتى الساعة وضلال على جبهة المريض لان هذا يطمئنه ويفرحه ويوزع له الصدر. الا اذا علمت عنه ويكره ذلك - [00:02:46](#)

اذا لو وضعتها قال لك وخر مثلا. او وخر يدك بيدك. فلا تلزمه. وفي ايضا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. قد دعا له الشفاء. واتمام الهجرة وانما طلعت عنده هجرة لان سعد رضي الله عنه كان من المهاجرين. وكانوا يكرهون ان يموت الانسان - [00:03:16](#)

البلد التي هاجر منها. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الفاظ الحديث لكن الفارس يساعد في يغسله النبي عليه الصلاة والسلام عن مات بمكة. وسعد رضي الله عنه عمه وبعد - [00:03:46](#)

ان السلطان لعلك ان تخلط حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك لارضاة الله وحصل على ذنب شحات كثيرة في العراق وامنت وهم ها؟ المجنون. المسلمون وغر به اخربن وهم الكفار - [00:04:06](#)

وخلف ولدا كثيرا وبنات لان ما هو كان في ذلك الوقت لا ليس عنده الا بنت واحدة الحكمة في تخصيص الجبهة. في هذا الحديث الزوجة اول ما يدخل على زوجته يدعو - [00:04:36](#)

ناصية لان في في مقدم الرأس. ويذكر ان القوة المدبرة في مقدمة الرأس لقوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بمعصيته الناصية باذن الله يقول المخ له عدة جهات كل جهة لها عمل معين فيكون مقدم رصده - [00:04:56](#)

وهو الارادة والتدبير. هذا هو الحكمة. ثم ان الغالب ايضا بالنسبة للمرض ان الجبهة ميزان الحرام يعني حرارة الجسم تنطبع بجبهة والاطباء هم الان الاطباء الان يضعون في ميزان الحرارة يضعونه على تحت اللسان غير اللي تحت اللسان - [00:05:26](#)

القديم شريط اقرب منه شيخ الحديث حطت جبهة يا شيخ بس على اساس ان الجبهة هي المنطقة حساسة بالنسبة للجسم الجلد فقط يحطونها على الجبهة عشان الحرام النبي عليه الصلاة والسلام يضع يده على جنب في المريض ليعرف مدى حرارة نعم في

الحديث يا شيخ ما فيه انه وضع يده على جبهته وانما - [00:05:56](#)

وانما يقول ثم وضع يده على جبهته اي النبي ثم مسح بيده على وجهه وبطنه. ثم وضع يده على جحره كيف رجل شف الحديث عندك. ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهه. يعني وضع على هكذا ثم مسح البطن - [00:06:46](#)

سعد الذي يتكلم يقول ثم وضع يده على جبهته. عائشة يا شيخ عائشة بنت سعد. الحديث ان اباه تشكيت بمكة اباه قال تشكيت بمكة فهو شف الضمير في يده ماشي. اخر كلام للرسول وفي جبهته. ثم وضع يده. الرسول يقول - [00:07:06](#)

وضع يده على الرسول ووضع يده يعني يد الرسول على جبهة من؟ على جبهة نفسه لانه قال يا شيخ وش الفائدة يضع يده على جبهته ترجمة المقاومة على المريض احسن. يمكن في روايات في الميت. طويل - [00:07:46](#)

ثم وضع صلى الله عليه وسلم ثم وضع صلى الله عليه وسلم يده على جبهته اي ولابي ذر عن الكشميهني على جبهته اوعى تنكسر. ها؟ يمكن تصرف من الراوي. ما في تصرف. لان الراوي هذا - [00:08:16](#)

على مستوى يعني الساعة ما فعل في عمه ولا فعل اليهودي ما كل مريض الزايد نفسه واقول السائل الان يضع يده على جبهته ليعرف مقدار الحمى فقط. اما مسح البطن - [00:08:46](#)

ووجه فلا اظن هذا مشروعا الا الرسول عليه الصلاة والسلام للفرق بيده. نعم اذا كان فيه الم في موضع معين ووضعت بعزة الله وقدرته من شر ما تجد وتحاذر هذا طيب سبع مرات تقولها سبع مرات - [00:09:16](#)

حدثنا قتيبة قال حدثنا جديرا عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبدالله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعك وعكا شديدا فمستته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني - [00:09:36](#)

يوعك كما يوعك رجلان منكم. فقلت ذلك ان لك اجرين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته. كما تحط - [00:09:56](#)

كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمستته وهو - [00:10:16](#)

ويوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا عنه خطاياها كما تحات ورق الشجر. كما تحات ورق الشجر. حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد بن عثمان - [00:10:36](#)

علي ابن مسعود انه يدل على ان وضعيته للمريض من اجل اختبار الحمى والسخر الذي فيه بيدي فقلت اني ركوعك يعني انك لو اصبت بحمى شديد. اي نعم. وهو كذلك. هنيئا - [00:10:56](#)

ان شاء الله حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبدالله عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعودده فقال لا بأس طهور ان شاء الله. فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير - [00:11:16](#)

حتى تزيره القبور. قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا السلام عليكم حسبي مكلفك. وان كان تخاف من الكلام يعني وافكار اثبتت - [00:11:46](#)

شيخ؟ ايه نعم شيخ تكفير هنا يا شيخ نقول نخصه بالصغائر فقط الحديث الا كفر الله. ومقتضى الدالة العامة انه حسب المرض قد يكون مرضا شديدا والزمن طويلا والصبر قويا الذنوب - [00:12:26](#)

ها؟ ابنا ابن عباس ها؟ لان الحكمة في انك توضع في هذا الروح السديد لان لك اجرين - [00:12:56](#)